

لسان العرب

(أزل) الأزلُّ الضيق والشدة والأزلُّ الحبس وأزلَّه يأزله أزالاً حبسه والأزلُّ شدة الزمان يقال هم في أزلٍ من العيش وأزلٍ من السَّنة وأزلت السَّنةُ اشتدت ومنه الحديثُ قولُ طهفةَ للنبي A أصابتنا سنة حمراء مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزليْن أي في شدة وقال الكميث رأيت الكرام به واثقين أن لا يُعيمُوا ولا يُؤزَلُوا وأنشد أبو عبيد ولياً أزلن وتبيكوون لقاحه ويُعللن صبيته بسمار أي ليُصيبه الأزل وهو الشدة وأزل الفرسَ قماراً حبله وهو من الحبس وأزل الرجلُ يأزله أزالاً أي صار في ضيق وجذب وأزلت الرجلُ أزالاً ضيقاً عليه وفي الحديث عَجِبَ ربكم من أزلكم وقنوطكم قال ابن الأثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من ألكم وسنذكره في موضعه الأزل الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال أنه يَحْصُرُ الناسَ في بيت المقدس فيؤزَلُونَ أزالاً أي يُقْطَعُونَ وَيُضَيَّقُونَ عليهم وفي حديث علي عليه السلام إلا بعد أزلٍ وبلاء وأزلت الفرس إذا قمارت حبله ثم سيبته وتركته في الرعي قال أبو النجم لم يرع مأزولاً ولمّا يُعْقَلْ وأزَلوا مالهم يأزَلونه أزالاً حبسوه عن المَرَعَى من ضيق وشدة وخوف وقول الأعشى ولبنون معزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهَيْبَى وَأَزَلَّةٍ فَصَبَتْ عِقَالَهَا الْأَزَلَةَ المحبوسة التي لا تَسْرَحُ وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذَتْهَا فَصَبَتْ عِقَالَهَا وَأَزَالُوا حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عن تضيق وشدة عن ابن الأعرابي والمأزَل المَضيق مَثَ الْمَأْزِقِ وَأَنشد ابن بري إذا دَنَتْ مِنْ عَصْدٍ لَمْ تَزَلْ عنه وإِنْ كَانَ بَضْدُكَ مَأْزَلٍ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ تَأْزَلُ صَدْرِي وَتَأْزَقُ أَي ضَاقَ وَالْأَزَلُ ضِيقُ الْعَيْشِ قَالَ وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَاعَاتُ وَالْأَزَلُ وَالْأَزَلُ أَزَلُ شَدِيدٌ قَالَ إِبْنُ نَزَارٍ فَرَّجَ الزَّلَّالَ عَنْ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلًا وَالْمَأْزَلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزَلُ الْعَيْشِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإِزْلُ الدَاهِيَةُ وَالْإِزْلُ الْكَذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ يَقُولُونَ إِزْلُ حُبٌّ لِيْلَى وَوُدٌّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ وَالْأَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَدَمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَي قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ يَسْتَقِمْ إِلَّا بِالْإِخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِأَنَّهَا أَخَفُ فَقَالُوا أَزَلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمْحِ

المنسوب إلى ذي يَزَنَ أَزَنِيَّ وَنصل أَثَرِيَّ